

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/5(Part II)
16 February 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الطاقة
الدورة العاشرة
عمّان، 22-23 آذار/مارس 2015

البند 6 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم في مجال الطاقة منذ الدورة التاسعة للجنة الطاقة

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار برنامج عمل الإسكوا

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، منذ الدورة التاسعة للجنة الطاقة، مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة، وضمن الإطار الاستراتيجي لعمل الإسكوا في الفترتين 2012-2013 و2014-2015. وركزت تلك الأنشطة على بناء القدرات الوطنية، وتقديم الخدمات الاستشارية، وإعداد الدراسات الفنية، وتنفيذ مشاريع ميدانية في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة، والعمل مع البلدان الأعضاء لإيجاد أفضل السبل لصياغة السياسات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الإدارة المستدامة لموارد الطاقة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للتقدم المحرز في تنفيذ تلك الأنشطة. وقد جرى تقسيم الأنشطة وفقاً لكل من الإنجازات المتوقعة ذات الصلة حسبما وردت في الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2012-2013، وفي الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015.

وهذه الوثيقة معروضة على لجنة الطاقة للاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ أنشطة الإسكوا في مجال الطاقة، وللمناقشة وتقديم المقترحات بشأن متابعة نتائج هذه الأنشطة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
4	5-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
		أولاً-
		تعزيز القدرات البشرية والفنية والمؤسسية للبلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد الطاقة والمياه عملاً بخطة جوهانسبرغ للتنفيذ
5	11-6
		ألف- تقديم الدعم الفني لتنفيذ مجموعة من قرارات المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء ومتابعة تنفيذها
5	6
		باء- المساهمة الفنية في المنتديات العالمية والإقليمية المعنية بقضايا الطاقة
5	7
		جيم- مشاريع ممولّة من حساب التنمية في الأمم المتحدة
6	9-8
		دال- الدعم الفني المقدم للبنان وليبيا
6	11-10
		ثانياً-
		تعزيز قدرة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص على دمج تدابير الحد من تغيّر المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية وتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذها وتشجيع التعاون الإقليمي
7	15-12
		ألف- اجتماع الخبراء حول الترويج لتكنولوجيات اصطياد الكربون وتخزينه
7	12
		باء- المساهمة الفنية في هيئات التنسيق التابعة للأمم المتحدة والمعنية بقضايا الطاقة
7	13
		جيم- مواد فنية وأوراق عمل حول الطاقة وتغيّر المناخ
8	15-14
		ثالثاً-
		تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد المياه والطاقة والأراضي
8	26-16
		ألف- اجتماع الخبراء حول دور الطاقة المتجددة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية
8	16

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
9	19-17 باء- المساهمة في المنتديات العالمية والإقليمية المعنية بقضايا الطاقة
9	24-20 جيم- مشاريع مموّلة من حساب التنمية في الأمم المتحدة
11	26-25 دال- مبادرة الإسكوا الهادفة إلى الترويج لتنفيذ برامج كفاءة الطاقة على نطاق واسع في قطاع الأبنية في المنطقة العربية
	رابعاً- تحسين أمن الغذاء والمياه والطاقة في المنطقة العربية، لضمان التنمية المستدامة لهذه المنطقة على المدى الطويل والحفاظ على الإنجازات المحققة في مجال التخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية البشرية، من خلال تشجيع التعاون الإقليمي بشأن الموارد المائية المشتركة، وشبكات الطاقة، وإدارة الأراضي
11	41-27 ألف- وثائق الدورة العاشرة للجنة الطاقة
11	31-27 باء- تقديم الدعم الفني والمتابعة بشأن قرارات اتخذها المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء
12	35-32 جيم- المساهمة الفنية في هيئات التنسيق التابعة للأمم المتحدة والمعنية بقضايا الطاقة
13	36 دال- مشاريع مموّلة من حساب التنمية في الأمم المتحدة
14	38-37 هاء- مواد فنية وأوراق عمل حول الطاقة
14	41-39

مقدمة

- 1- تضطلع شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بمسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة، من برنامج عمل الإسكوا. وضمن هذه الشعبة، يتولى قسم الطاقة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالطاقة في إطار الإنجازات المتوقعة ضمن البرنامج الفرعي 1.
- 2- وهدف البرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2012-2013 إلى تحقيق الإدارة المستدامة المتكاملة للموارد الطبيعية في المنطقة، مع التركيز على المياه والطاقة والقطاعات الإنتاجية ومراعاة قضايا تغير المناخ. ويهدف البرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2014-2015 إلى تحقيق الإدارة المستدامة والمتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الإسكوا، مع التأكيد على قطاعات المياه والطاقة والإنتاج، وإدماج التصدي لتغير المناخ ضمن الاستراتيجيات والخطط القطاعية.
- 3- وفي إطار هذا البرنامج الفرعي، تضمنت الأنشطة التي نفذها قسم الطاقة منذ الدورة التاسعة للجنة الطاقة (الكويت، 12-13 حزيران/يونيو 2013) أنشطة تتصل بالإنجازات المتوقعة (أ) و(ب)، وذلك في فترة السنتين 2012-2013، وأنشطة تتصل بالإنجازات المتوقعة (ب) و(ج)، وذلك في فترة السنتين 2014-2015.
- 4- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للتقدم المحرز في تنفيذ تلك الأنشطة. وقد جرى تقسيمها وفقاً لكل من الإنجازات المتوقعة ذات الصلة، حسبما وردت في الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2012-2013⁽¹⁾ والإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015⁽²⁾ اللذين اعتمدتهما الإسكوا في دورتيها السادسة والعشرين والسابعة والعشرين، على التوالي، وأقرتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 5- وشملت تلك الأنشطة تنظيم فعاليات وطنية وإقليمية أو المشاركة في تنظيمها (ندوات وورش عمل واجتماعات الخبراء والمؤتمرات،...); وتنفيذ برامج لبناء القدرات؛ وإصدار التقارير والنشرات الفنية؛ وتقديم الخدمات الاستشارية؛ والعمل مع البلدان الأعضاء لإيجاد أفضل السبل لصياغة السياسات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق الإدارة المستدامة والمتكاملة لمصادر الطاقة؛ فضلاً عن التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال الطاقة.

(1) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، مشروع الإطار الاستراتيجي المنقح لفترة السنتين 2012-2013 (E/ESCWA/26/7).

(2) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، مشروع الإطار الاستراتيجي المنقح لفترة السنتين 2014-2015 (E/ESCWA/27/7).

أولاً- تعزيز القدرات البشرية والفنية والمؤسسية للبلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد الطاقة والمياه عملاً بخطة جوهانسبرغ للتنفيذ

(الإنجاز المتوقع (أ) ضمن البرنامج الفرعي 1 من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2012-2013)

ألف- تقديم الدعم الفني لتنفيذ مجموعة من قرارات المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء ومتابعة تنفيذها

6- شاركت الإسكوا في ورشة العمل التي نظمتها جامعة الدول العربية، بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، في الجزائر العاصمة يومي 10 و11 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، حول التقدم المحرز في وضع وتنفيذ الخطط الوطنية لكفاءة الطاقة في الدول الأعضاء. وفي إطار هذه الورشة، تولت الإسكوا إدارة الجلسة الخاصة بموضوع تطوير شركات خدمات الطاقة في المنطقة العربية، كما شاركت، كعضو مراقب، في الاجتماع الخامس لمجموعة عمل كفاءة الطاقة المنبثقة عن لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة التابعة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. وفي هذا الاجتماع، عرضت الإسكوا ملاحظاتها وتعليقاتها في ضوء ما قامت به من مراجعات سابقة لمسودتي وثيقتي "الإطار الاسترشادي للطاقة المتجددة"⁽³⁾ وأيضاً "قواعد اعتماد نظام شمسي لمجمعات السخانات الشمسية للمياه" الذي لم يُنشر بعد. كما شاركت في ورشة العمل الإقليمية لمتابعة تطور وضع وتنفيذ خطط العمل الوطنية لكفاءة الطاقة، التي نظمتها جامعة الدول العربية بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، في القاهرة في 1 كانون الأول/ديسمبر 2014، حول التقدم المحرز في وضع وتنفيذ الخطط الوطنية لكفاءة الطاقة في الدول الأعضاء في الجامعة، ووضع آليات لمتابعة هذا التقدم وتقييمه. وشاركت الإسكوا أيضاً كعضو مراقب في الاجتماع الخامس لمجموعة عمل كفاءة الطاقة المنبثقة عن لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة التابعة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، وذلك في 2 كانون الأول/ديسمبر 2014، حيث قدمت ملاحظاتها وتعليقاتها في ضوء ما قامت به من مراجعات. كما قامت بعرض المبادرة الإقليمية التي تنفذها بهدف الترويج لتنفيذ برامج كفاءة الطاقة في قطاع الأبنية في المنطقة العربية وللحصول على تأييد مجموعة عمل كفاءة الطاقة لهذه البرامج ومن ثم رفع توصية في هذا الشأن إلى المجلس الوزاري العربي للكهرباء.

باء- المساهمة الفنية في المنتديات العالمية والإقليمية المعنية بقضايا الطاقة

7- شاركت الإسكوا في عدة أنشطة، من أهمها: (أ) الاجتماع الرفيع المستوى حول الطاقة المستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتعاون الإقليمي. وترأس ممثل الإسكوا عدداً من الجلسات في هذا الاجتماع الذي نظمته معاهدة الطاقة في عمان يومي 3 و4 تموز/يوليو 2013؛ (ب) المؤتمر حول مشروع تمهيد الطريق لتنفيذ الخطة الشمسية في بلدان المتوسط، المنعقد في مدريد، إسبانيا، يومي 27 و28 آب/أغسطس 2013، حيث عرضت نتائج المشروع على أصحاب المصلحة؛ (ج) ورشة عمل

(3) الإطار الاسترشادي العربي لتحسين كفاءة الطاقة الكهربائية وترشيد استهلاكها لدى المستخدم النهائي، جامعة الدول العربية، القطاع الاقتصادي، إدارة الطاقة، أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، آذار/مارس 2011.

حول الترويج للوظائف الخضراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي نظمتها منظمة العمل الدولية في تورين في الفترة 11 إلى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2013؛ (د) المنتدى السنوي السادس من المنتدى العربي للبيئة والتنمية، الذي عقد في الشارقة في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2013. وقامت بالترتيبات اللازمة لعقد وإدارة جلسة عمل حول الطاقة المستدامة وكثافة الطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي؛ (هـ) عدة اجتماعات للعمل والتنسيق مع خبراء من مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية، تلاها تنظيم ورشة عمل في مقر المركز في الرياض في 10 شباط/فبراير 2014 تحت عنوان "إنتاجية الطاقة في المنطقة العربية: دول مجلس التعاون الخليجي". ومن المقرر إصدار دراسة تحمل العنوان نفسه.

جيم- مشاريع مموّلة من حساب التنمية في الأمم المتحدة

8- في سياق أنشطة مشروع حساب التنمية الهادف إلى الترويج للاستثمار في مجال كفاءة الطاقة للحد من تغيير المناخ، وتحقيق التنمية المستدامة، نظمت الإسكوا تدريباً إقليمياً لبناء القدرات في مجال اقتصاديات تطبيق كفاءة الطاقة في كل القطاعات، مع التركيز على قطاع البناء. وشارك فيه ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية للطاقة والكهرباء والنفط والتخطيط في الدول الأعضاء، وممثلون عن عدد من الجهات الإقليمية والدولية والمراكز البحثية، وذلك في تونس يومي 24 و25 أيلول/سبتمبر 2013.

9- وفي إطار الأنشطة المدرجة في مشروع حساب التنمية حول بناء القدرات للحد من تغيير المناخ والتخفيف من وطأة الفقر في غربي آسيا، نظمت الإسكوا، بالتعاون مع مديرية الكهرباء والطاقات المتجددة في وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة في المغرب، وإدارة الطاقة في جامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، مؤتمراً إقليمياً حول الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة في الريف في منطقة الإسكوا، وذلك في الرباط في الفترة من 26 إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. وهدف المؤتمر إلى استعراض أهم فعاليات المشروع، التي تم تنفيذها والمخطط لتنفيذها في الإطار الزمني للمشروع (آذار/مارس 2011 لغاية كانون الأول/ديسمبر 2014)، وإلى عرض الدروس المكتسبة، وتبادل الآراء حول الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بنشر استخدام تطبيقات الطاقة المتجددة المناسبة للظروف المحلية. ويهدف ذلك إلى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المناطق الريفية من خلال تحسين إمدادات خدمات الطاقة الحديثة والتخفيف من وطأة الفقر في منطقة الإسكوا.

دال- الدعم الفني المقدم للبنان وليبيا

10- بناء على طلبات رسمية من وزارات يمنية، نظمت الإسكوا ثلاث ورشات عمل تدريبية لكوادر فنية يمنية، كالتالي:

(أ) ورشة عمل حول الأحمال الكهربائية وواقع الطاقة الكهربائية في الجمهورية اليمنية في مقر الإسكوا في بيروت، من 1 إلى 3 تشرين الأول/أكتوبر 2013؛

(ب) ورشة عمل حول استخدام الطاقة الشمسية في وحدات ضخ المياه في قطاع الزراعة في الجمهورية اليمنية، في مقر الإسكوا في بيروت، من 9 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر 2014؛

(ج) ورشة عمل حول تعزيز آليات تمويل مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، نُظمت بالتعاون مع المركز الإقليمي لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة في مقر الإسكوا، بيروت، يومي 15 و16 كانون الأول/ديسمبر 2014، وحضرها أيضاً متدربون من السودان.

11- بناءً على طلب من وزارة البيئة اللبنانية، تعاونت الإسكوا مع مركز IPT للطاقة (IPTEC) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإطلاق الحملة الوطنية لتقليل تلوث الهواء في لبنان من خلال الاستخدام الكفؤ للطاقة في النقل البري. وجرى تنفيذ هذه المبادرة عبر استخدام المبادرات الإعلامية المتعددة لتوعية اللبنانيين بأثر تدابير كفاءة الطاقة في قطاع النقل على التقليل من تلوث الهواء. وأعدت الإسكوا فيلماً وثائقياً حول القيادة المستدامة وأثر أنماط القيادة على استهلاك الوقود، بهدف تعزيز التوعية بكفاءة الطاقة في القطاعات الرئيسية وإشراك مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة في ذلك. وتم عرض الفيلم الوثائقي خلال الاحتفال باليوم العربي لكفاءة الطاقة في 21 أيار/مايو 2013. كما أصدرت الإسكوا دراسة⁽⁴⁾ بعنوان "القيادة الاقتصادية البيئية للمركبات: حل عملي لتخفيف استهلاك الوقود والتلوث البيئي في لبنان"، ألقت الضوء على وضع قطاع النقل البري وشبكة المواصلات في لبنان، وفرص وإمكانيات تخفيض استهلاك الطاقة في هذا القطاع، مع الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة وتطبيق تدابير كفاءة الطاقة في قطاع النقل والمعايير الاقتصادية والبيئية للمركبات، وأسس خدمة المركبات وفحصها وصيانتها. وقد اقترحت الدراسة مجموعة من السياسات والإجراءات التي يمكن اعتمادها لتحقيق الأهداف المنشودة في هذا القطاع. وفي نفس الإطار، جرى تنظيم ورشة عمل حول تلوث الهواء في لبنان من جراء قطاع النقل البري: الواقع والحلول، وذلك في مقر الإسكوا، بيروت، في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

ثانياً- تعزيز قدرة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص على دمج تدابير الحد من تغير المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية وتوفير الدعم المالي والفني لتنفيذها وتشجيع التعاون الإقليمي

(الإنجاز المتوقع (ب) ضمن البرنامج الفرعي 1 من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2012-2013)

ألف- اجتماع الخبراء حول الترويج لتكنولوجيات اصطياد الكربون وتخزينه

12- في إطار متابعة قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وبالتعاون مع معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا، والسكرتارية التنفيذية للجنة المشتركة بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية والخاصة بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية، نظمت الإسكوا اجتماع الخبراء حول الترويج لتكنولوجيات اصطياد الكربون وتخزينه في أبو ظبي يومي 6 و7 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. وهدفت الاجتماع إلى مراجعة الوضع الحالي للتقنيات ذات الصلة في المنطقة، والبحث في مدى الاهتمام بإمكانية نشرها على نطاق واسع في المنطقة. وقد أبدت دول الخليج العربية اهتماماً بالمواضيع المتعلقة باستخدام ثاني أكسيد الكربون في تحسين استثمار حقول النفط.

باء- المساهمة الفنية في هيئات التنسيق التابعة للأمم المتحدة والمعنية بقضايا الطاقة

13- بوصفها عضواً في اللجنة الفنية المعنية بالاستراتيجية الإقليمية لدعم تنمية استخدام الطاقة المتجددة في شمال أفريقيا، شاركت الإسكوا في اجتماع حول الاستراتيجية نظمتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الرباط

يومي 24 و25 أيلول/سبتمبر 2013. وسبق للإسكوا أن راجعت مسودة إطار العمل الخاص بسياسات التعاون الإقليمي لتنمية استخدام الطاقة المتجددة في شمال أفريقيا، وذلك في سياق مشروع حساب التنمية الممول من الأمم المتحدة والمعني باليات التمويل المبتكرة للطاقة المتجددة في منطقة شمال أفريقيا، والذي تقوم بتنفيذه اللجنة الفنية المعنية بالاستراتيجية الإقليمية. كما شاركت الإسكوا عن بُعد، مع جهات أخرى تابعة للأمم المتحدة، في اجتماع لجنة تسيير المشروع الذي عقد في الرباط في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، بغرض عرض نتائج المشروع والدروس المكتسبة منه.

جيم- مواد فنية وأوراق عمل حول الطاقة وتغير المناخ

14- أصدرت الإسكوا ورقة فنية⁽⁵⁾ حول "التكنولوجيات الخضراء في قطاع الطاقة للحد من تغير المناخ في منطقة الإسكوا"، تضمنت تعاريف للتكنولوجيا الخضراء ومزاياها، وأهم تقنياتها، مع التركيز على قطاع الكهرباء (اعتماداً على تكنولوجيات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية وكفاءة الطاقة)، والتحديات التي تواجه انتشارها، ومتطلبات نشر استخدامها في هذا القطاع.

15- وأصدرت الإسكوا أيضاً مجموعة مواد فنية تحت عنوان "تطبيقات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية - رافد أساسي من روافد التنمية المستدامة"، تم توزيعها على المشاركين في المؤتمر الإقليمي حول الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة في الريف في المنطقة العربية، والمعرض الذي نُظّم في أثنائه (الرباط، من 26 إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2013).

ثالثاً- تعزيز قدرات البلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد المياه والطاقة والأراضي

(الإنجاز المتوقع (ب) ضمن البرنامج الفرعي 1 من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015)

ألف- اجتماع الخبراء حول دور الطاقة المتجددة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية

16- نظمت الإسكوا جلسة عمل حول دور الطاقة المتجددة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية يوم 17 أيلول/سبتمبر 2014، وذلك ضمن فعاليات منتدى بيروت الخامس للطاقة الذي شاركت في تنظيمه بالتعاون مع المركز اللبناني لترشيد الطاقة وجامعة الدول العربية (بيروت، من 17 إلى 19 أيلول/سبتمبر 2014). وتناولت الجلسة تأثير التحول إلى التنمية المستدامة على بطالة الشباب وخلق فرص العمل، ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نشر استخدام الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتصنيع المحلي لمعداتها، وأهمية تشجيع تطبيقات الطاقة المتجددة الخاصة بالنظم المعزولة في المناطق الريفية بغرض تنميتها اقتصادياً واجتماعياً. وأكد الحضور على أهمية تبادل الخبرات والدروس المكتسبة من الممارسات الجيدة، فضلاً عن أهمية إدراج قضايا الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في المناهج التعليمية.

باء- المساهمة في المنتديات العالمية والإقليمية المعنية بقضايا الطاقة

17- شاركت الإسكوا في تنظيم المؤتمر الدولي الثاني "الطاقة المتجددة من أجل الدول النامية" الذي عقد في بيروت يومي 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لحفظ الطاقة والبيئة وعدد من الجامعات اللبنانية والجهات الأوروبية المعنية. وقد خصصت الإسكوا جلسة لموضوع التكنولوجيات المناسبة لتنمية الريف العربي، شارك فيها ممثلو البلدان الأعضاء. وجرى في هذه الجلسة تقديم معلومات عن المركز التدريبي التعليمي للطاقة المتجددة الذي قامت الإسكوا بتمويل تجهيزه بمعدات ونظم طاقة متجددة، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت. ويستضيف هذا المركز التدريبي الذي يقع في إحدى المناطق الريفية في لبنان، مركز الأبحاث المتقدمة لتمكين المجتمعات التابع للجامعة الأميركية. وأوضحت الإسكوا أن الهدف من إنشاء هذا المركز هو تحسين الظروف المعيشية والحد من تغيّر المناخ، والتوعية بأهمية دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في الريف العربي، وبالدور الذي يمكن أن يقوم به المركز في بناء القدرات ونشر تطبيقات الطاقة المتجددة الملائمة للريف على المستويين الوطني والإقليمي.

18- كذلك، شاركت الإسكوا في المنتدى الإقليمي حول الترويج لاستخدام وقود مركبات أفضل وسياسات اقتصاد استهلاك الوقود في المنطقة العربية الذي نظّمته جامعة الدول العربية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشراكة من أجل وقود نظيف والمبادرة العالمية لاقتصاد الوقود ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا. وقد عُقد المنتدى في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة يومي 24 و25 كانون الأول/ديسمبر 2014.

19- وشاركت الإسكوا في اللجنة المنظمة للمؤتمر السادس للطاقة المتجددة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تضم ممثلين عن جامعة الدول العربية والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وألمانيا. وقد عقدت اللجنة اجتماعها في 20 حزيران/يونيو 2014 في الغردقة، مصر، على هامش فعاليات المنتدى العربي الثاني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، للتباحث بشأن مكان وموعد عقد المؤتمر السادس للطاقة المتجددة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

جيم- مشاريع ممولة من حساب التنمية في الأمم المتحدة

20- في إطار أنشطة مشروع حساب التنمية المعني بتعزيز وتطوير الوصول إلى خدمات الطاقة من خلال تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة المتجددة، الذي قامت الإسكوا بتنفيذه بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الفترة من عام 2011 إلى عام 2014، وقّعت الإسكوا اتفاقية مع الجمعية العلمية الملكية الأردنية بشأن تكوين فريق عمل وطني لبناء قدرات صانعي السياسات ومتخذي القرار في الأردن، وذلك بهدف التوعية حول نماذج الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وقام فريق العمل بجمع البيانات حول سبع حالات دراسة خاصة بتلك الشراكات في مجال الطاقة المتجددة في المناطق الريفية والنائية، وقام بتقييمها وتحديد العوائق أمامها واقتراح الحلول لها ومتابعتها. وتم عرض النتائج في ورشة العمل التدريبية حول دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة في المناطق الريفية، التي نظمتها الإسكوا، بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية، في عمان

يومي 3 و4 حزيران/يونيو 2014. كما صدر تقرير في هذا الشأن بعنوان: "تقييم مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص: دراسة حالات في المناطق الريفية في الأردن"⁽⁶⁾.

21- وفي إطار أنشطة مشروع "بناء القدرات للحد من تغيّر المناخ والتخفيف من وطأة الفقر في غربي آسيا"، مولت الإسكوا تجهيز مركز تدريبي تعليمي للطاقة المتجددة بمعدات ونظم طاقة متجددة صغيرة السعة (نظام خلايا كهروضوئية، سخان شمسي، هاضمة لاهوائية، مصابيح موفرة للطاقة، نظام للاستفادة من الحرارة الجوفية للأرض). ويستضيف مركز الأبحاث المتقدمة لتمكين المجتمعات، الواقع في إحدى المناطق الريفية اللبنانية والتابع للجامعة الأميركية في بيروت، هذا المركز.

22- والهدف من إنشاء المركز التدريبي التعليمي للطاقة المتجددة هو نشر التوعية بأهمية الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في الريف العربي، وبأهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به المركز في بناء قدرات المعنيين من صانعي القرار وواضعي السياسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، للاستفادة من تطبيقات الطاقة المتجددة الملائمة للريف في البلدان الأعضاء وتحسين فرص الحصول على خدمات الطاقة الحديثة والحد من الفقر. وتم تدشين المركز رسمياً في 27 حزيران/يونيو 2014 في مقر الجامعة الأميركية في بيروت. ومن المقرر ترتيب زيارات لممثلي البلدان الأعضاء إلى المركز.

23- وفي سياق أنشطة المشروع الهادف إلى الترويج للاستثمار في كفاءة الطاقة للحد من تغيّر المناخ، وتحقيق التنمية المستدامة، وإلى مساعدة المطورين المحليين لمشاريع كفاءة الطاقة في الدول الأعضاء في إعداد مستندات مشاريع قابلة للتمويل من خلال استخدام كتاب إرشادي أعدته الإسكوا لهذا الغرض، نظمت الإسكوا ندوة إقليمية حول سياسات التمكين لتمويل الاستثمار في مجال كفاءة الطاقة. وعقدت هذه الندوة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة في تونس والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وبمساهمة من جامعة الدول العربية. وهدفت الندوة إلى إيجاد منبر للحوار وتبادل الخبرات حول سياسات الإصلاح المطلوبة لنشر الاستثمار في كفاءة الطاقة ودعم القدرات الوطنية لصانعي السياسات في دول المنطقة. كذلك، عرضت الإسكوا ثلاث دراسات حالة حول الخبرة المكتسبة في مجال إصلاح سياسات كفاءة الطاقة في الكويت (قطاع البناء) وتونس (قطاع الصناعة) ومصر (قطاع النقل)، وذلك يومي 14 و15 نيسان/أبريل 2014 في تونس. كما نظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ورشة عمل حول تطوير المسار الإقليمي للاستثمار في كفاءة الطاقة في الغردقة، في 20 حزيران/يونيو 2014، في إطار فعاليات المنتدى العربي الثاني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وهدفت ورشة العمل إلى إتاحة مواد تدريبية لبناء القدرات في مجال مشاريع كفاءة الطاقة في قطاعات اقتصادية متنوعة، والتدريب على استخدام الكتاب الإرشادي الخاص بتنمية مشاريع كفاءة الطاقة الذي أعدته الإسكوا. وقد اقترحت ثماني دول أعضاء 18 مشروعاً موزعة على ستة قطاعات اقتصادية. وقام فريق الإسكوا بمساندة أصحاب المشاريع في إعداد مستندات المشاريع.

24- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا وبمساهمة ثلاث لجان إقليمية، ورشة عمل عالمية مناسبة إنجاز مشروع الترويج للاستثمار في كفاءة الطاقة للحد من تغيّر المناخ، وتحقيق التنمية المستدامة. وشارك في ورشة العمل خبراء ورسميون من الدول الأعضاء ومستثمرون محليون وأجانب وجهات معنية أخرى، بهدف تبادل الخبرات والدروس وأفضل الممارسات، وذلك في إطار فعاليات "المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة" المنعقد في تونس من 4 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

دال- مبادرة الإسكوا الهادفة إلى الترويج لتنفيذ برامج كفاءة الطاقة على نطاق واسع في قطاع الأبنية في المنطقة العربية

25- تقوم الإسكوا بالترويج لمشروع إقليمي يهدف إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة في المباني القائمة، السكنية وغير السكنية. وعبر هذه المبادرة، تسلط الإسكوا الضوء على الفرص المتاحة لتنفيذ إجراءات كفاءة الطاقة في المباني القائمة في المنطقة العربية، في المدى القريب، وذلك من خلال تنفيذ برامج كفاءة الطاقة على نطاق واسع في قطاع البناء.

26- وأنجزت وثيقة المشروع بعد مشاورات مكثفة مع كبار الخبراء في كفاءة الطاقة في المنطقة وخارجها، وكذلك تلبية لتوصيات لجنة الطاقة في الإسكوا في دورتها التاسعة (الكويت، 11-12 حزيران/يونيو 2013). وستسعى الإسكوا، في إطار هذه المبادرة، إلى إرساء علاقات تعاون وطيدة مع إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية، حتى يركز المشروع على العمل الذي يتم القيام به حالياً في المنطقة. كما سيسعى القيمون على المشروع إلى التنسيق وتحقيق التناغم مع المبادرات الإقليمية الأخرى التي تخص كفاءة الطاقة، وخصوصاً تطوير خطط العمل الوطنية لكفاءة الطاقة، وذلك تحت قيادة جامعة الدول العربية، وبدعم من المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمشروع الإقليمي الممول من الاتحاد الأوروبي لزيادة كفاءة استخدام الطاقة في المباني في بلدان البحر الأبيض المتوسط. كذلك، تنوي الإسكوا التعاون مع الجهات الإقليمية والدولية الأخرى التي تهتم بقضايا كفاءة الطاقة في المنطقة.

رابعاً- تحسين أمن الغذاء والمياه والطاقة في المنطقة العربية، لضمان التنمية المستدامة لهذه المنطقة على المدى الطويل والحفاظ على الإنجازات المحققة في مجال التخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية البشرية، من خلال تشجيع التعاون الإقليمي بشأن الموارد المائية المشتركة، وشبكات الطاقة، وإدارة الأراضي

(الإنجاز المتوقع (ج) ضمن البرنامج الفرعي 1 من الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2014-2015)

ألف- وثائق الدورة العاشرة للجنة الطاقة

27- أمن الطاقة والتكامل الإقليمي (E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part I)): تتناول هذه الوثيقة مفهوم أمن الطاقة، والصلة بين تأمين خدمات الطاقة الحديثة والتنمية المستدامة. وهي تبحث في الوضع القائم لقطاع الطاقة، في ضوء التباين الواضح في مشهد الطاقة في المنطقة العربية، خاصة في قطاعي النفط والغاز، والكهرباء. كما تلقي الوثيقة الضوء على إمكانات تعزيز التعاون والتكامل العربي في مجال أمن الطاقة، واقتراح ملامح رؤية مستقبلية للتكامل العربي في مجالات واعدة في قطاع الطاقة تحظى بقبول واسع وتمثل قيمة مضافة، مع أخذ الأولويات الوطنية لكل دولة في الاعتبار.

28- سياسات توطين التكنولوجيا وإمكانات التصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة الملائمة (E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part II)): تعرض هذه الوثيقة تطبيقات الطاقة المتجددة الملائمة في الدول العربية، والحاجة إلى توطين التكنولوجيات المتعلقة بها، وضمان ملاءمتها للظروف المحلية المناخية

والاقتصادية والاجتماعية، ومنافع ذلك. وتشير إلى ضرورة إنشاء صناعات محلية قادرة على إنتاج المعدات والتجهيزات اللازمة للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة. وتستعرض الوثيقة أيضاً العوامل الضرورية والمساعدة لنجاح ذلك، والإمكانات المتاحة، ودور الخطط والسياسات الوطنية والإقليمية والعربية والاتفاقيات الدولية في ذلك. وتخلص الوثيقة إلى اقتراح الخطوط العامة للسياسات المطلوبة لتأمين توطين التكنولوجيا والتصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة، على أن يكون ذلك في إطار خطط تنموية متكاملة وطنياً وإقليمياً.

29- نحو أجندة إقليمية لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع (E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/3(Part III)): تعرض هذه الوثيقة الملامح الأساسية لأجندة إقليمية لتفعيل قرار الأمم المتحدة إعلان الفترة 2014-2024 "عقد الطاقة المستدامة للجميع"، الذي صدر بناء على مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بتوفير الطاقة المستدامة للجميع. وتتضمن هذه الوثيقة البيان المشترك للأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية للأمم المتحدة الصادر في مناسبة انعقاد المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة في مدينة حمامات، تونس، من 4 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، كخارطة طريق ترسم المعالم الأساسية للأجندة الإقليمية لتفعيل هذه المبادرة.

30- خطة التنمية لما بعد 2015 من منظور المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4(Part I)): تتناول هذه الوثيقة التقدم المحرز في مسارات الإعداد لخطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة. ويتناول الجزء الأول والثاني أبرز الإنجازات والخطوات المتوقعة على المستويين الدولي والإقليمي، في حين يركز الجزء الثالث على المسائل التي يتعين على البلدان العربية النظر فيها خلال المفاوضات المقبلة بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015. أما الجزء الأخير فيقدم تحليلاً موضوعياً، من منظور المنطقة العربية، لقضايا الطاقة وتغير المناخ في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

31- الترباط بين الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2015/IG.1/4(Part II)): تتناول هذه الوثيقة ما تعانيه أغلبية الدول العربية من شح في المياه، فهي إما على حافة الفقر المائي وإما فقيرة مائياً، مما يتطلب توفير مصادر الطاقة لإنتاج المياه العذبة وضخها وتوزيعها. وتتطلب معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها استهلاك كميات إضافية من الطاقة. وفي حين كانت بعض الدول العربية في الماضي، كمصر والعراق والجمهورية العربية السورية ولبنان والمغرب، تعتمد كثيراً على الطاقة المائية لإنتاج الكهرباء، فقد تضاءلت هذه النسب، وستستمر في التراجع. ومن أهم أسباب هذه التراجع تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية، وشح المياه مقابل زيادة الاحتياجات من المياه، بالإضافة إلى أن سياسات الأمن الغذائي تتطلب كميات كبيرة من المياه والطاقة. ومن هنا أهمية دراسة الصلة والتأثيرات المتبادلة بين سياسات الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية.

باء- تقديم الدعم الفني والمتابعة بشأن قرارات اتخذها المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء

32- الإسكوا عضو في فريق العمل المكلف مراجعة آلية عمل المجلس الوزاري العربي للكهرباء. وقد تولت إعداد دراسة حول أطر العمل المؤسسية المعنية بإدارة قطاع الكهرباء في الدول العربية، وساهمت في مراجعة التقارير التي أعدتها الجهات التي تولت المهام الأخرى. كما شاركت الإسكوا في الاجتماعات التي عقدت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في الفترة من 6 إلى 8 نيسان/أبريل 2014، وفي مراجعة مسودة

الشروط المرجعية للتعاقد مع خبير في الإدارة، إذا دعت الحاجة، مهمته إعداد النظام الداخلي لآلية عمل المجلس الوزاري العربي للكهرباء، بما يحقق أهدافه.

33- وتعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية والاتحاد الأوروبي، من خلال مشروع كفاءة الطاقة في قطاع البناء في منطقة المتوسط، في تنظيم المنتدى العربي الثاني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة: تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نشر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وهدف المنتدى، الذي عُقد في الغردقة يومي 18 و19 حزيران/يونيو 2014، إلى استكشاف الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الطاقة المستدامة في المنطقة العربية، فضلاً عن الأدوات التقنية والمؤسسية والمالية والتشريعية التي يمكن أن تشجع هذه المؤسسات على الاستثمار في هذا المجال. وقد تولت الإسكوا إدارة جلسة العمل الثالثة في المنتدى التي خصصتها لموضوع السياسات اللازمة لإيجاد بيئة مؤاتية لتفعيل دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نشر الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، من حيث التشريعات والأطر المؤسسية والهياكل التمويلية اللازمة.

34- وشاركت الإسكوا أيضاً في اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في 16 أيلول/سبتمبر 2014؛ وفي اجتماعات لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في 13 آذار/مارس 2014، ولجنة خبراء الكهرباء في 16 حزيران/يونيو 2014، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، على هامش فعاليات المنتدى العربي الثاني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. كما شاركت في 12 آذار/مارس 2014 في ورشة العمل التي نظمتها إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية، بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والمعنية بالإطار الاسترشادي للطاقة المتجددة الذي راجعت الإسكوا مسودته وقدمت تعليقاتها عليه.

35- وتعاونت الإسكوا مع إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية في تنظيم ندوة تحت عنوان "الوضع البيئي في قطاع الكهرباء في الدول العربية: رؤية مستقبلية" في شرم الشيخ يومي 15 و16 تشرين الأول/أكتوبر 2014، قدم فيها خبراء الإسكوا عروضاً مرئية في مواضيع الندوة. كما شاركت الإسكوا في اجتماعات لمجموعة عمل كفاءة الطاقة، وعملت على إشراك إدارة الطاقة في جامعة الدول العربية في مشروعها الهادف إلى توسيع كفاءة الطاقة في قطاعي البناء والخدمات في المنطقة العربية.

جيم- المساهمة الفنية في هيئات التنسيق التابعة للأمم المتحدة والمعنية بقضايا الطاقة

36- شاركت الإسكوا، ممثلة بالأمانة التنفيذية، في أعمال المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة" المنعقد في تونس من 4 إلى 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وشارك في المنتدى الأمانة التنفيذيون لكل من اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. كما تخلل المنتدى تنظيم حوار رفيع المستوى حول آفاق التعاون الدولي لتحقيق الطاقة المستدامة للجميع، حضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الساعين إلى تنفيذ سياسات الطاقة المستدامة في بلدانهم. وقد أصدر الأمانة التنفيذيون للجان الإقليمية الخمس بياناً مشتركاً في مناسبة انعقاد هذا المنتدى حددوا فيه ملامح خارطة طريق لأجندة إقليمية لتحقيق الأهداف الثلاثة لعشرية "الطاقة المستدامة للجميع"، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بناءً على مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة التي تحمل نفس التسمية. وتطرق البيان إلى الأوضاع العامة السائدة في العالم فيما يخص

الظروف الاقتصادية والسياسية التي تحول دون تحقيق أهداف "الطاقة المستدامة للجميع". وأوضح البيان الحاجة الملحة لتحسين كفاءة الطاقة في معظم البلدان، بما يسهم في تحقيق أمن الطاقة والحفاظ على البيئة، إلى جانب ضرورة إعادة النظر في سياسات الطاقة المتجددة حتى يتم تدليل العقبات التي تحول دون تنافسها بشكل عادل مع أنواع الطاقة التقليدية. وأكد البيان أيضاً على ضرورة تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق الحصول على خدمات الطاقة الحديثة بشكل عادل. وأكد على أدوار الأطراف المعنية في تعزيز سياسات الطاقة المستدامة والإسراع بالانتقال نحو منظومة جديدة ومستدامة وعادلة للطاقة. وأشار إلى استعداد اللجان الإقليمية لمساعدة الدول الأعضاء في وضع خطط عمل لتأمين الطاقة المستدامة على نحو يُلبّي احتياجات كل من هذه الدول، وذلك في سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015.

دال- مشاريع مموّلة من حساب التنمية في الأمم المتحدة

37- يجري حالياً تنفيذ مشروع "بناء القدرات في مجال تطوير التكنولوجيات الخضراء الملائمة لتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية في المنطقة العربية"، المقرر أن يستمر لمدة 22 شهراً (2014-2015). ويهدف هذا المشروع إلى تقييم القدرات التمويلية للمجتمعات الريفية الفقيرة والمعزولة عن شبكات الكهرباء الوطنية للحصول على التكنولوجيات الخضراء الملائمة لإنتاج الطاقة الكهربائية والحرارية، واستخدامها في تطوير إنتاجية الأعمال المدرة للدخل. ويتضمن المشروع أنشطة محددة، أهمها القيام بدراسة ميدانية عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في عدة قرى نموذجية في أربعة بلدان أعضاء في الإسكوا، هي الأردن والمغرب وعمان والسودان، وتطوير منهجين تدريبيين يهدفان إلى: (أ) إرشاد العاملين في حقل التنمية الريفية حول السبل المثلى لتقييم الأعمال الاقتصادية في الريف وتقدير ماهية التكنولوجيات الخضراء الملائمة لتحسين الإنتاجية، وبالتالي زيادة الدخل؛ (ب) رفع مستوى المعرفة لدى صانعي السياسات ومتخذي القرار حول سياسات تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في قطاع التكنولوجيات الخضراء وتسهيل نشرها في الريف.

38- تقوم الإسكوا بالإعداد لتنفيذ مشروع "تشجيع استثمارات الطاقة المتجددة لتخفيف آثار تغير المناخ والتنمية المستدامة" في عام 2015. وقد تم إطلاق المشروع في ورشة عمل عقدت في إطار فعاليات المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة. وجرى عرض لمكونات المشروع، ولبعض الدروس المكتسبة من التجارب الدولية، ولمجموعة من أنشطة الطاقة المتجددة المنفذة في المنطقة. وتجري الإسكوا مشاورات مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا وجهات أخرى، منها المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، بهدف إشراكها في هذا المشروع.

هاء- مواد فنية وأوراق عمل حول الطاقة

39- أعدت الإسكوا صحيفة وقائع⁽⁷⁾ حول أطر العمل المؤسسية المسؤولة عن إدارة قطاع الكهرباء في البلدان العربية، سلطت فيها الضوء على آلية صنع القرار في هذا القطاع في كل بلد، وذلك من حيث الهيكل المؤسسي والتخطيط والأهداف واتخاذ القرار وصنع السياسات وأطر العمل المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ودرجة استقلالية المرفق التنظيمي لقطاع الكهرباء، إن وجد. وتضمنت هذه الصحيفة استعراضاً لخطط إصلاح القطاع، وأهم ملامح المؤسسات المعنية به التي تعمل على تنفيذ أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتأمين الاحتياجات المطلوبة من هذا القطاع. وتضمنت الصحيفة أيضاً عرضاً لمشاريع الربط الكهربائي

الحالية والمستقبلية، ومعلومات موجزة عن الكيانات الإقليمية والدولية المختصة. وتخلص صحيفة الوقائع إلى استنتاجات عامة يمكن أن تسهم في التوجّه نحو نظم حوكمة فعالة.

40- كذلك، أعدت الإسكوا ورقة عمل⁽⁸⁾ حول تقوية إطار العمل التشريعي والمؤسسي في دول مجلس التعاون الخليجي للترويج لنشر اصطياد الكربون واستخدامه وتخزينه، بهدف تقييم استعداد هذه الدول للتكامل في مجال تقنيات اصطياد وتخزين الكربون، وتيسير الاستثمار في هذا المجال.

41- ويعمل قسم الطاقة في الإسكوا على إعداد دراسة حول توجهات سياسات قطاع الطاقة في المنطقة العربية. والهدف منها تحديد الخرائط الإرشادية المثلى لسياسات الطاقة المستدامة، لتمكين صانعي القرار من الإدارة الفعالة لقطاع الطاقة ومواجهة التحديات المحتملة. وتتضمن هذه الدراسة توصيات حول سبل تعزيز كفاءة سياسات الطاقة وفعاليتها، بما في ذلك التعاون الإقليمي لتعزيز استدامة التنمية وأمن الطاقة في المنطقة العربية. والإسكوا بصدد إعداد ورقة عمل بشأن تأثير انخفاض أسعار النفط على سياسات الطاقة في المنطقة العربية.
